بالحرب العوان فقتلوا السيد محمد بن ناصر صبح رمية
بالليل وكان الامام جعله نائبًا عليهم من تحت يد
مولانا الحسين بن الحسن في رجل وخيل فاثار قتله حفيظة
وحرك السحايم الغليظة وتقدم مولانا محمد بن المتوكل الى
الحلقة في أول شهر ربيع الاول ومعه الفقيه محمد بن
علي جميل والسيد احمد بن هادي بن هارون والمحاط.
تنشال الى المحل ونهض مولانا صفي الاسلام من رداع
يوم السبت حادي عشر شهر ربيع الاول فصار الى المعسال
ثم الى الزهراء ثم الى قاع الرماه ووصل الى الحلقة يوم الخميس
سادس عشر شهر ربيع وصلى الجمعة فيها وقد اجتمع
الجيش العرمرم وانتشر ثم نهض منها يوم السبت فبات
ببني بكر ونهض من بني بكر الى حربة غالب واقام بها
الاثنين لمارب وتقدم يوم الثلوث الى مسجد النور واقام
به الاربعاء حتى تكامل الجيش فدبر منه مواضع القتال
ورتب الرجال بالمحال فجعل رئيسًا ومحطه في جانب
واكد في المحارس عين المحارب والزمهم الحرب في يوم
الخميس ثالث وعشرين شهر ربيع الاول واذن في
في استئصال شأفتهم بحي على خير العمل وبرز بمن
معه في طريق المدرج الذي عمره سنان باشا وشرع

الحرب من كل جهة على ما يشاء واشتد بينهم القتال
ساعة فلكية ثم انهزمت يافع شر هزيمة عليهم واخيث
قضية وكثر القتل فيهم والاسر ومن الله النصر للاجناد
المتوكلية وهرب ابن العفيف ناج بنفسه لا يلوي على
أحد واستولى مولانا الصفي احمد على آل فرج وكافة
بلاد ابن العفيف الذي جاوز الحد وغنم الجند الغنائم
الواسعة واستبيحت البلاد خمسة أيام وطار أهلها
الى الاقطار الشاسعة وصلى مولانا الصفي الظهر بجبل
نفاح الذي حصلت فيه القتله ورجع الى مسجد النور
وهو لا يؤبى من قلة وصلى بها العصر من ساعته
ونصب الرؤوس وفرق الاسرى في جماعته وكان فيهم
نحو اربعين امرأة منهن زوجة محمد بن معوضة فامر
بردهن الى بلادهن وتفرقت المحاط للاقامة
في بلاد يافع لان المحل لم يتسع لذلك الجمع الواسع
فان المحاط بلغت خمسة عشر الفًا ومن الخيل جملة
واسعة ينهد من وقع حوافرها الصفا ولما استقر
ركابه المنصور وتحاملت تلك الامور طلب أهل يافع
لنفوسهم منه الامان ونزلوا على حكم الامام فيهم يصوران
وكان من جملة من طلب ذلك محمد بن معوضة فبذل لهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)